الدفاع عن الوطن واجب مقدس

ناصر العكين

نحن في مرحلة حرب مفتوحة مع الإرهاب وينبغي أن يتحلى أفراد القوات الجنوبية بالحس الأمني وعدم التخاذل في أداء الواجب الوطني ويجب أن يكون أبطال القوات الجنوبية في أتم الاستعداد لمواجهة التنظيمات الإرهابية التي لا دين لها ولا ملة، وعلى القيادات العسكرية والأمنية تكثيف الجهود والتركيز على دور التوجيه المعنوي، فهذا الجانب جانب مهم ويجب تفعيله، لما له من دور فعال في توعية الأفراد وحثهم على كيفية مواجهة التنظيمات الإرهابية، وهذا من خلال النزول المكثف على المواقع العسكرية والأمنية وكذلك النزول إلى النقاط الأمنية بشكل متواصل حتى يتم زرع الروح الوطنية في قلوب أبطال القوات المسلحة ومراقبة اليقظة والحس الأمني الذي يتمتعوا به، وكذلك تفعيل دور المحاسبة لكل من يقصر في أداء الواجب، ويجب أن يعلم القائد أن أرواح الأفراد أمانة في عنقه وأن يشرف إشراف مباشر على الأفراد وذلك من خلال النزول إلى المواقع العسكرية والنقاط العسكرية وحثهم على رفع درجة الاستعداد بشكل متواصل، وأن يتحلى جميع الأفراد باليقظة، وكذلك يجب تفعيل الأجهزة الاستخباراتية، فهذا الجانب مهم جداً في مواجهة الإرهاب.

إياكم والتخاذل، فالإرهاب ليس محصور في منطقة معينة حتى يتم التركيز على هذه المنطقة، بل يجب أخذ الحيطة والحذر من العصابات الإرهابية فهم عدو خفي عملهم الغدر والخيانة، اليوم في أبين وبكرة في مناطق أخرى، لكي يثبتوا أنهم موجودين في كل مكان.

على أبطال القوات الجنوبية أخذ الحيطة والحذر والتدقيق في التفتيش وتفعيل دور الاستخبارات في كل المحافظات والمديريات ويجب التركيز على الجبهات الداخلية وتأمين أبطال القوات الجنوبية التي تؤدي واجبها الوطني في الحدود الجنوبية.

يجب أن تقوم الأجهزة الأمنية بتأمين ظهورهم من خلال محاربة الأعداء الذي في الداخل أمثال التنظيمات الإرهابية والمتحوثين والخلايا النائمة التي تحاول ضربنا من الداخل لكي يتمكن للحوثي من احتلال أرضنا مرة أخرى.

على أبناء الجنوب الحذر من هذا المخطط، وعلينا أن نوحد الصفوف وأن نكون يد واحدة لمواجهة التحديات التي تحاك ضدنا، ويجب أن يعلم الجميع أن حربهم ليس من أجل القضاء على فئة معينة أو القضاء على المجلس الانتقالي؛ بل هي من أجل القضاء على كل مواطن جنوبي فهم لن يفرقوا بين أحد، فكلنا بنظرهم أعداء لهم وسوف يتم التنكيل بنا، وحينها لا ينفع الندم، علينا توحيد صفوفنا وأن ندافع عن تراب الوطن وأن نحافظ على بعضنا البعض وأن تبتعد عن الحملات الإعلامية التي يقوم بها الأعداء ضد قيادتنا الرشيدة الممثلة بالرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي محاولين سحب ثقتنا بقائدنا من خلال الحملات الإعلامية التي يقومون بها عبر مواقعهم الإخبارية التي تجدها دائما تبث سمومها ضد أبطال القوات الجنوبية من خلال نقل أخبار مغلوطة بحق القوات المسلحة الجنوبية محاولين تفكيكها والقضاء عليها من خلال حربهم الإعلامية القذرة وهذا بعد ما فشلوا في مواجهتها في ميادين القتال.

نقول لهم أن من عجز عن القضاء على أبطال القوات المسلحة الجنوبية في ميادين القتال مستحيل أن يتمكن من القضاء على القوات المسلحة الجنوبية أو تفكيكها من خلال أدواتكم الإعلامية التي أصبحت مكشوفة للجميع.

القوات الجنوبية تضحيات جسيمة .. ومسؤولية دعمها

فتاح المحرمي

قائمة شهداء جديدة من أبطال قواتنا الجنوبية يرتقون شهداء أثر التفجير الإرهابي الذي استهدف موقع عسكري لقوات اللواء الثالث دعم وإسناد في القوات الجنوبية، يوم الجمعة في مديرية مودية بمحافظة أبين، أصر العمل الغادر الذي تبنته التنظيمات الإرهابية عبر تفجير سيارة مفخخة.

– هذه القائمة وعددهم 16شهيد إضافة إلى عدد من الجرحى تضاف إلى قائمة التضحيات الجسيمة التي قدمها ويقدمها الجنوب وقواته في مواجهة آفة العصر وأدواتة التي مع الأسف للكثير منها ارتباطات سياسية لقوى حتى وإن اخفت نفسها يكشفها تحريض أعلامها، ناهيك عن التدمير والخراب والانفلات الذي تتحمله مدن الجنوب جراء انتشار ونشر هذه الجماعات المتطرفة.

وأما ذلك يقع على عاتق قيادة الجنوب ان توفي للشهداء بعدم التفريط في تضحياتهم والاهتمام بأسرهم ورعايتها، وكذلك الاهتمام بالجرحى والقوات العسكرية والأمنية بشكل عام وتحرص على منحهم حقوقهم كاملة، والتعزز من وسائل الحماية والتأمين للقوات المشاركة في تعزيز الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب.

وأيضاً يقع على عاتق القيادة الجنوبية إيصال رسالتهم بقوة إلى القوى الإقليمية والدولية عبر نافذة الحكومة الشرعية، لدعم جهود محاربة الإرهاب، الذي تحارب فيه القوات الجنوبية نيابة عنهم وضد خطر يهدد الكل إقليميا ودوليا، سيما وهذا الإرهاب ينشط على مقربة من أحد الممرات الدولية، وإذا لم يتم التصدي له من القوات الجنوبية لكان خطره نظيرتها مليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

ولا ننسى أيضا ضرورة عمل القيادة الجنوبية في الحكومة الشرعية على دعم هذه القوات ورعاية الضحايا منهم، وتعزيز المساعي الخاصة بالدعم الخارجي للقوات عبر نافذة الشرعية ونيلها مستحقاتها وتسهيل وصول أي دعم إقليمي ودولي.

إلى وزيري التعليم العالي اليمني والسوداني ما الذي يحول دون مواصلة ابتعاث الطلاب اليمنيين ؟!

عفاف سالم

سؤال نطرحه على طاولة الأخ معالي وزير التعليم اليمني والبحث العلمي الدكتور خالد الوصابي والأخ معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني ..السؤال نبحث له عن إجابة مبشرة للطلاب الذين انهوا الماجستير ويودون مواصلة دراستهم العليا واتمام مشوراهم العلمي للدكتوراة بالسودان كون النقل لبلد اخر بحاجة لمراجعة وجهد ومشقة واعادة تسجيل في حين ان الاستمرارية بكلياتهم او جامعاتهم المرتبة اوضاعهم فيها بالسودان تهون عليهم المواصلة للدكتوراة التي صاروا قاب قوسين منها أو ادنى .

وكذلك نبحث له عن إجابة مبشرة للطلاب الذين يرغبون بدراسة البكلاريوس في السودان أو اولئك الذين انهوا البكلاريوس ويرغبون بمواصلة الماجستير فيه يا جماعة ذللوا العقبات التي قد تحول دون استئناف البروتوكول بين البلدين وتجديد الابتعاث العلمي بمنح التبادل الثقافي اسوة بالدول الأخرى؟!

نعم السودان تعاني الحرب لكن الجامعات صامدة والعجلة العلمية تدور ومناطق التوتر فتحت لها فروعا في البورت والمناطق الأمنة والامور للطلاب اليمنيين المبتعثين ستكون بإذن الله طيبة .. ونقول اليمن ايضا في وضع حرب وتحت البند السابع لكن ذلك لم يعرقل الابتعاث العلمي وعساكم تجددوا العلاقات فيما يخص الابتعاثات بين البلدين الشقيقين.

وعساها رسالتنا تجد الأذن الصاغية من معالي الوزيرين ويتم استئناف البروتوكول المنظم واعتماد منح التبادل الثقافي بالسودان لجميع الطلاب الذين ينتظرون انفراجه وشبكة بتجديد العلاقات اليمنية السودانية وخاصة طلاب المراحل الحرجة الراغبين بمواصلة الدكتوراة او بقية المراحل.

املنا كبير في تفهم الجهات في الوزارات بالجهات المعنية وتذليل العقبات للطلاب الذين وجدوا انفسهم بين كماشة البقاء للمواصلة والبحث عن البلد البديل مع ان الامر هين وليس بالعسير بالتوافق والاتفاق لاعتماد استمرارية منح التبادل الثقافي التي ستسهم في الحل وتوفر على الطلاب الجهد وتخفف عن كاهلهم مشقة وعناء المتابعات دامت الامور طيبة وستسير بإذن الله على ما يرام.

الرجاء الإسهام بنشر المنشور كي يصل الى الجهة المعنية بالسودان وما تقصر تجاه الطلاب اليمنيين خصوصا والطلاب عموما بمنح مقاعد التبادل الثقافي للراغبين في مواصلة الدكتوراة عقب انهاء الماجستير في بلدكم الشقيق وعساه معالي الوزير الدكتور الوصابي والملحق الثقافي الدكتور الكولي يولون عنايتهم بهذا الجانب اسوة بالجوانب الاخرى ليتم الطلاب مشوارهم العلمي بكل يسر.

مخاطر الإرهاب على مستقبل المشروع الجنوبي

د. وليد ناصر الماس

يستحسن بنا في البدء إن نقدم مفهوما محددا للإرهاب؛ الإرهاب: مجموعة من الاعتداءات العنيفة التي تسفر عن نتائج قتل وجرح وتدمير، وتستهدف إقلاق السكينة العامة وترويع الآمنين، منطلقة في ذلك من دوافع سياسية ودينية.

الإرهاب وباء خطير وداء عضال، يصيب كثير من المجتمعات خصوصا تلك التي تعاني من مشاكل وحالة عدم استقرار سياسي، ومنها بلدنا الجنوبي الذي يُعد في طليعة البلدان التي عانت من ويلات الإرهاب منذ مدة طويلة، وتحديدا ما بعد إبرام اتفاقية الوحدة المشؤومة مع الشمال، البلد الذي أضحت أجوائه السياسية مهيأة لنمو وتكاثر شأفة الإرهاب، وانتقل ذلك الداء بذلك الفعل السياسي المتسرع إلى الجنوب متسببا في مقتل آلاف المواطنين من بينهم نساء وأطفال، وتدمير للممتلكات العامة والخاصة، وإقلاق للسكينة، وترويع الآمنين، تاركا أفضع الأثر على مناخات الاستثمار الداخلي والخارجي، التي تضررت بفعل الإرهاب، وانعكاس كل ذلك على الاقتصاد الوطني، وعلى صورة البلد التي تشوهت هي الأخرى.

ما منبع الإرهاب إذن؟. وماهي الأطراف والجهات التي تتبناه ؟، وكيف يحصل على مصادر تمويل نشاطاته؟ وما نوع الممارسات الممكنة لمحاصرته والقضاء عليه؟..

الإرهاب ظاهرة عابرة للحدود، ولا ترتبط بفكر ديني أو سياسي بعينه، ولا يمكن ربطها بالدين الإسلامي السمح، وفي حالتنا الراهنة نلحظ ارتباط وثيق للإرهاب الذي عانى منه شعب الجنوب بجماعات الإسلام السياسي، وتحديدا جماعة الإخوان المسلمين، التي ساهمت ظروف عالمية معينة في حقبة الحرب الباردة، في توسع نشاطاتها السياسية والدينية، وزيادة أعداد أتباعها بفعل التمويل السخي الذي كانت تتلقاه، والتسهيلات الممنوحة لقياداته وانصاره، بالتحرك والدعوة للفكر المتطرف، إلى أن صار بذلك تنظيما دوليا، له فروع وأتباع في معظم الدول الإسلامية.

تسارعت الأحداث وأفضت إلى اندلاع حرب صيف 1994م، التي قادتها قوى الشمال بهدف السيطرة على الجنوب، واحتوائه سياسيا واقتصاديا، ولعبت الجماعات الإرهابية دورا مهما في هذه الحرب، مقترفة جرائم وانتهاكات خطيرة بحق الجنوب أرض وإنسان وموارد.

بوقوع الجنوب تحت الاحتلال اليمني، أخذت القوى اليمنية ومنها حزب الإصلاح على ترسيخ أقدامها، ونشر فكرها المتطرف في أوساط الجنوبيين، واستقطاب المزيد من الشباب إلى صفوف تنظيمها السياسي، عاملة على إنشاء المزيد من المدارس والمعاهد العلمية الموازية للتعليم الحكومي العام، بهدف خلق حاضنة لها، وتكريس فكرها المتطرف والغريب على شعبنا الجنوبي المسالم، وخلق فجوة داخل الشارع الجنوبي، وصرف محور اهتمام الشارع بعيدا عن قضيته الرئيسية.

ترك التطرف الذي خلفه الفكر الإخواني في الداخل الجنوبي تبعات خطيرة، حيث ساهم في انتشار التكفير وتعاظم مشاعر الكراهية بين السكان، وانتشار موجات العنف، من تفجيرات وأعمال انتحارية، وتدمير للآثار.

لم يقف تنظيم الإخوان عند حد معين، بل عمل التنظيم على إدامة مشروعه التخريبي في الجنوب بالتعاون مع بقية قوى صنعاء، وحشد عناصره ومجاميعه الإرهابية من مختلف محافظات الشمال، بعد تدريبها وتسليحها لتتم عملية نقلها لمحافظات الجنوب، حيث ارتكبت فضائع ومجازر بحق المدنيين وجنود الأمن والجيش، بعد تسليمها مناطق واسعة في أكثر من محافظة جنوبية لتقيم عليها مشروعها الظلامي، فهب الجنوبيون للتصدي لهذه المشاريع بإمكانياتهم الضعيفة، مقدمين المئات من الشهداء والجرحى.

لم تتوقف الحرب الشعواء لحزب الإصلاح على الجنوب، بل تواصلت تباعا مع تحرير أبناء الجنوب لأرضهم بعد أحداث 2015م، حيث تخوض القوات المسلحة الجنوبية اليوم حربا متواصلة منذ سنوات، مع فلول الإرهاب المنتشرة في بعض المناطق شرق البلاد.

تأتي الجهود الوطنية التي يضطلع بها أبناء الجنوب في محاربة الإرهاب، ضمن نهج شمولي يستند إلى أبعاد تشريعية وفكرية وأمنية وعسكرية، انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ومن التكوين الثقافي للشعب الجنوبي الذي يحترم الاعتدال ويرفض التطرف واستخدام الدين والأيديولوجيات لبث العنف والكراهية والتحريض على ممارسة الإرهاب، كما يتعاون الجنوبيون مع المجتمع الإقليمي لمواجهة الإرهاب، الذي لم يعد مجرّدَ تحدٍ يواجه دولةً أو منطقةً أو قوى بعينها، بل هو استهداف يصل إلى درجة التهديد الوجودي ويطال الجميع، كما أن أكثر ضحايا الإرهاب هم من المسلمين أنفسهم، فهذا الوباء لا يميّز بين مذهب وأخر أو عرق وآخر، بل يسعى لتفتيت المجتمعات، بعد ان يجد له البيئة الحاضنة.

يسعى أبناء الجنوب وقواه السياسية إلى تعزيز المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى دفع الحوار بين الأديان والمذاهب والحضارات، وتبيان الوجه الناصع والحقيقي للدين الإسلامي الحنيف ورسالته السمحة العظيمة، حيث تنطلق الرؤية الجنوبية في محاربة الإرهاب من كونه ظاهرة عابرة للآفاق، غير مقتصرة على دولة أو منطقة بعينها، ولا يمكن محاربته إلا بتكثيف الجهود الإقليمية والدولية في مجال تبادل المعلومات والخبرات، واقامة المؤتمرات والندوات، وإبرام الاتفاقيات الثنائية، والتواصل مع القوى المعتدلة والبلدان الساعية في هذا الإطار، بغية التوصل إلى أفضل الممارسات الممكنة في سبيل كبح وتخليص البلدان من هذه الظاهرة الخطيرة.